

النهاية في غريب الأثر

- { عرض } (ه) فيه [كُلُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ حَرَامٌ دَمُهُ وَمَالُهُ وَعِرْضُهُ] العِرْضُ . موضعُ المدْحِ والذِّمِّ من الإنسان سواء كان في نَفْسِهِ أو في سَلَفِهِ أو مَنْ يَلِيزُهُ أَمْرُهُ .
- وقيل : هو جَانِبُهُ الذي يَصُونُهُ من نَفْسِهِ وَحَسَبِهِ وَيُحَامِي عَنْهُ أَنْ يُنْذَتَقَصَّ وَيُثْلَبَ . وقال ابن قتيبة : عِرْضُ الرَّجُلِ : نَفْسُهُ وَبَدَنُهُ لَا غَيْرُ .
- (ه) ومنه الحديث [فَمَنْ اتَّصَقَى الشُّبُهَاتِ اسْتَبْرَأَ لِدِينِهِ وَعِرْضِهِ] أي احْتَتَاطَ لِنَفْسِهِ لَا يَجُوزُ فِيهِ مَعْنَى الْآبَاءِ وَالْأَسْلَافِ .
- (س) ومنه حديث أبي ضَمٍّ [اللَّهُمَّ إِنِّي تَصَدَّقْتُ بِعِرْضِي عَلَى عِبَادِكَ] أي تَصَدَّقْتُ بِعِرْضِي عَلَى مَنْ ذَكَرَنِي بِمَا يَرْجِعُ إِلَيَّ عَيْبُهُ .
- ومنه شعر حَسَّانَ :
فَإِنَّ أَبِي وَوَالِدَهُ وَعِرْضِي ... لِعِرْضِ مُحَمَّدٍ مِنْكُمْ وَقَاءُ .
فهذا خاصٌّ لِلنَّفْسِ .
- (ه) ومنه حديث أبي الدَّرْدَاءِ [أَقْرَضُ مِنْ عِرْضِكَ لِيَوْمِ فَقْرِكَ] أي مَنْ عَابَكَ وَذَمَّكَ فَلَا تُجَارِهِ وَاجْعَلْهُ قَرْضًا فِي ذِمَّتِهِ لِتَسْتَوْفِيَهُ مِنْهُ يَوْمَ حَاجَتِكَ فِي الْقَرِيَامَةِ .
- (ه) وفيه [لَيْسَ الْوَاجِدُ يُحِلُّ عُقُوبَتَهُ وَعِرْضَهُ] أي لِصَاحِبِ الدِّينِ أَنْ يَذُمَّهُ وَيَصْرِفَهُ بِسُوءِ الْقَضَاءِ .
- (ه) وفيه [إِنْ أَعْرَضَكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا] هي جَمْعُ الْعِرْضِ الْمَذْكُورِ أَوْ لَا عَلَى اخْتِلَافِ الْقَوْلِ فِيهِ .
- (ه) ومنه حديث صفّة أهل الجنة [إِنَّمَا هُوَ عَرَقٌ يَجْرِي مِنْ أَعْرَاضِهِمْ مِثْلُ الْمِسْكِ] أي مِنْ مَعَطَافِ أَبْدَانِهِمْ وَهِيَ الْمَوَاضِعُ الَّتِي تَعْرَقُ مِنَ الْجَسَدِ .
- ومنه حديث أمِّ سَلَمَةَ لِعَائِشَةَ [غَضُّ الْأَطْرَافِ وَخَفَرُ الْأَعْرَاضِ] أي إِنْهَنُّ لِلْخَفَرِ وَالصَّوْنِ يَتَسَتَّرُنَّ . وَيُرْوَى بِكسر الهمزة : أَي يُعْرَضُنَّ عَمَّا كُرِهَ لَهُنَّ أَنْ يَنْظُرْنَ إِلَيْهِ وَلَا يَلْتَغِتْنَ نَحْوَهُ .
- (ه) ومنه حديث عمر للحُطَايئةَ [فَانْدَفَعْتَ تُغَنِّي بِأَعْرَاضِ الْمُسْلِمِينَ] أي تُغَنِّي بِذَمِّهِمْ وَذِمِّ أَسْلَافِهِمْ فِي شِعْرِكَ .
- وفيه [عُرِضَتِ عَلَيَّ الْجَنَّةُ وَالذَّارُ أَنْفَاءً فِي عُرْضِ هَذَا الْحَائِطِ] الْعُرْضُ

بالضم : الجَانِبُ والناحية من كلِّ شيء .

- ومنه الحديث [فإذا عُرِضَ وجهه مُنْذَسَجٍ] أي جَانِبُهُ .

[هـ] والحديث الآخر [فقدَمْتُ إليه الشَّـرَّابَ فإذا هو يَنْدِشُّ] فقال : اضْرِبْ به عُرْضَ الحَائِطِ .

(هـ) ومنه حديث ابن مسعود [اذهبْ بها فاخلطْها ثم ائتِنَا بها من عُرْضِهَا] أي مِنْ جَانِبِهَا .

[هـ] ومنه حديث ابن الحَنْفِيَّةِ [كُلِّ الْجُبَيْنِ عُرْضًا] أي اشْتَرَاهُ مِمَّنْ وَجَدْتَهُ وَلَا تَسْأَلْ عَمَّنْ عَمِلَهُ مِنْ مُسْلِمٍ أَوْ غَيْرِهِ [مأخُودٌ مِنْ عُرْضِ الشَّيْءِ وَهُوَ نَاحِيَتُهُ .

- ومنه حديث الحج [فَأَتَى جَمْرَةَ الْوَادِي فَاسْتَعْرَضَتْهَا] أي أَتَاهَا مِنْ جَانِبِهَا عَرَضًا .

(هـ) وفي حديث عمر [سَأَلَ عَمْرُو بْنُ مَعْدِيكَرْبٍ عَنْ عُلَّةِ بْنِ جَلَدٍ] فقال :

أولئك فوارسُ أعْرَاضِنَا وشِفَاءُ أمْرَاضِنَا [الأعْرَاضُ : جمعُ عُرْضٍ وهو النَّاحِيَةُ : أي يَحْمُونَ نَوَاحِيَنَا وَجِهَاتِنَا عَنْ تَخَطُّفِ الْعَدُوِّ أَوْ جمعُ عَرَضٍ وهو الْجَيْشُ أَوْ جمعُ عَرَضٍ : أي يَمْشُونَ بِلَاثِهِمْ (في بعض النسخ [ببلادكم] أفاده مصحح الأصل)
أعْرَاضِنَا أَنْ تُذَمَّ وتُعَابَ .

(هـ) وفيه [أنه قال لِعَدِيٍّ بنِ حَاتِمٍ : إِنَّ وَسَادَكَ لَعَرِيصٌ] وفي رواية [إِنَّكَ لَعَرِيصُ الْقَفَا] كَنَى بِالْوَسَادِ عَنِ الذَّوْمِ لِأَنَّ الذَّائِمَ يَتَوَسَّدُ : أي إِنَّ نَوْمَكَ لَطَوِيلٌ كَثِيرٌ .

وقيل : كَنَى بِالْوَسَادِ عَنْ مَوْضِعِ الْوَسَادِ مِنْ رَأْسِهِ وَعُنُقِهِ وَيَشْهَدُ لَهُ الرِّوَايَةُ الثَّانِيَةُ فَإِنَّ عَرَضَ الْقَفَا كِنَايَةٌ عَنِ السَّمَنِ .

وقيل : أَرَادَ مَنْ أَكَلَ مَعَ الصَّبِيحِ فِي صَوْمِهِ أَصْبَحَ عَرِيصَ الْقَفَا لِأَنَّ الصَّوْمَ لَا يُؤَثِّرُ فِيهِ .

(هـ) وفي حديث أُحُدٍ [قَالَ لِلْمُنْهَزِمِينَ : لَقَدْ ذَهَبْتُمْ فِيهَا عَرِيضَةً] أي وَاسِعَةً .

(هـ) ومنه الحديث [لئن أَقْصَرْتَ الْخُطْبَةَ لَقَدْ أَعْرَضْتَ الْمَسْأَلَةَ] أي جَرَيْتَ بِالْخُطْبَةِ قَصِيرَةً وَبِالْمَسْأَلَةِ وَاسِعَةً كَثِيرَةً .

(هـ) وفيه [لَكُمْ الْوَطْيفَةُ الْفَرِيضَةُ وَلَكُمْ الْعَارِضُ] الْعَارِضُ : الْمَرِيضَةُ .

وقيل : هِيَ الَّتِي أَصَابَهَا كَسْرٌ يُقَالُ : عَرَضَتْ الذَّاقَةُ إِذَا أَصَابَهَا آفَةٌ أَوْ كَسْرٌ : أي إِنَّا لَا نَأْخُذُ ذَاتَ الْعَيْبِ فَنَضُرُّ بِالْمَصْدَقَةِ . يُقَالُ بَنُو فُلَانٍ أَكَّالُونَ لِلْعَوَارِضِ إِذَا لَمْ يَنْذَحُوا إِلَّا مَا عَرَضَ لَهُ مَرَضٌ أَوْ كَسْرٌ خَوْفًا أَنْ يَمُوتَ فَلَا

يَنْتَفِعُونَ بِهِ وَالْعَرَبُ تُعَيِّرُ بِأَكْثَلِهِ .

- ومنه حديث قَتَادَةَ فِي مَاشِيَةِ الْيَتِيمِ [تَصِبُ مِنْ رِسْلِهَا وَعَوَارِضُهَا] .

- ومنه الحديث [أَنَّهُ بَعَثَ بَدَنَةً مَعَ رَجُلٍ فَقَالَ : إِنْ عُرِضَ لَهَا فَاذْهَبِيهَا] أَيْ إِنْ أَصَابَهَا مَرَضٌ أَوْ كَسْرٌ .

(س) وَحَدِيثُ خَدِجَةَ [أَخَافُ أَنْ يَكُونَ عُرِضَ لَهُ] أَيْ عَرَضَ لَهُ الْجِنُّ أَوْ أَصَابَهُ مِنْهُمْ مَسٌّ .

(س) وَحَدِيثُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الزُّبَيْرِ وَزَوْجَتِهِ [فَأَعْتَرَضَ عَنْهَا] أَيْ أَصَابَهُ عَارِضٌ مِنْ مَرَضٍ أَوْ غَيْرِهِ مَذَعَهُ عَنْ إِتْيَانِهَا .

(س) وَفِيهِ [لَا جَلَابَ وَلَا جَنْبَ وَلَا اعْتَرَاضَ] هُوَ أَنْ يَعْتَرِضَ رَجُلٌ بِفَرَسِهِ فِي السَّبَاقِ فَيَدْخُلُ مَعَ الْخَيْلِ .

(س) وَمِنْهُ حَدِيثُ سُرَّاقَةَ [أَنَّهُ عَرَضَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبَى بَكَرَ

الْفَرَسَ] أَيْ اعْتَرَضَ لَهُ الطَّرِيقَ يَمْنَعُهُمَا مِنَ الْمَسِيرِ .

(س) وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي سَعِيدٍ [كُنْتُ مَعَ خَلِيلِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزْوَةٍ إِذَا رَجُلٌ

يُقَرِّبُ فَرَسًا فِي عَرَاضِ الْقَوْمِ] أَيْ يَسِيرُ حِذَاءَهُمْ مُعَارِضًا لَهُمْ .

(س) وَمِنْهُ حَدِيثُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ [أَنَّهُ ذَكَرَ عُمَرَ فَأَخَذَ الْحُسَيْنُ فِي عَرَاضِ كَلَامِهِ] أَيْ فِي مَثَلِ قَوْلِهِ وَمُقَابِلِهِ .

(س) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ [أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَارِضَ جَنْدَارَةَ أَبِي طَالِبٍ]

أَيْ أَتَاهَا مُعْتَرِضًا مِنْ بَعْضِ الطَّرِيقِ وَلَمْ يَتَذَبَّعْ مِنْ مَنَزِلِهِ .

- وَمِنْهُ الْحَدِيثُ [إِنْ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ يُعَارِضُهُ الْقُرْآنَ فِي كُلِّ سَنَةٍ مَرَّةً

وَأَنَّهُ عَارِضُهُ الْعَامَ مَرَّتَيْنِ] أَيْ كَانَ يُدَارِسُهُ جَمِيعَ مَا نَزَلَ مِنَ الْقُرْآنِ مِنْ

الْمُعَارَضَةِ : الْمُقَابَلَةِ .

- وَمِنْهُ [عَارِضَتُ الْكِتَابَ بِالْكِتَابِ] أَيْ قَابَلْتَهُ بِهِ .

(هـ) وَفِيهِ [إِنْ فِي الْمَعَارِضِ لَمَنْذُوحَةٌ عَنِ الْكَذِبِ] الْمَعَارِضُ : جَمْعُ

مِعْرَاضٍ مِنَ التَّعَرِضِ وَهُوَ خِلَافُ التَّصَرُّعِ مِنَ الْقَوْلِ . يُقَالُ : عَرَفْتُ ذَلِكَ فِي

مِعْرَاضِ كَلَامِهِ وَمِعْرَاضِ كَلَامِهِ بِحَذْفِ الْأَلْفِ أَخْرَجَهُ أَبُو عُبَيْدٍ وَغَيْرُهُ مِنْ حَدِيثِ عِمْرَانَ

بْنِ حُصَيْنٍ (وَكَذَلِكَ فَعَلَ الْهَرَوِيُّ) وَهُوَ حَدِيثٌ مَرْفُوعٌ .

- وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ [أَمَا فِي الْمَعَارِضِ مَا يُغْنِي الْمُسْلِمَ عَنِ الْكَذِبِ ؟] .

- وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ [مَا أَحَبُّ بِمَعَارِضِ الْكَلَامِ حُمُرَ الذَّعَمِ] .

(هـ) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ [مَنْ عَرَّضَ عَرَّضْنَا لَهُ] أَيْ مَنْ عَرَّضَ بِالْقَذْفِ عَرَّضْنَا لَهُ

بِتَأْدِيبٍ لَا يَبْلُغُ الْحَدَّ - وَمَنْ صَرَّحَ بِالْقَذْفِ حَدَدْنَاهُ] .

- (س) وفيه [من سعادة المرء خِفَّةُ عارضيه] العارض من اللحية : ما يَنْدُبُ على عُرْض اللحى فوق الذَّقَن .
- وقيل : عارضاً الإنسان : صَفْحَتَا خَدَّيه . وخِفَّتُهُما كناية عن كثرة الذكر لله تعالى وحَرَكَتَهُما به . كذا قال الخطَّابي . وقال [قال] (من ا واللسان) ابن السِّكِّيت : فلانٌ خَفِيفُ الشَّفَةِ إذا كان قَلِيلَ السُّوَالِ لِلذَّاس .
- وقيل : أرادَ بخِفَّةِ العارضين خِفَّةَ اللَّحْيَةِ وما أراه مُناسِباً .
- (ه) وفيه [أنه بعث أمَّ سُلَيم لتَنْظُرَ امْرَأَةً فقال : شَمَّي عَوَارِضَهَا] العَوَارِض : الأسنانُ التي في عُرْضِ الفَمِ وهي ما بَيْنَ الثَّنَايَا والأضراسِ واحدُها عارضٌ أمرُهاً بذلك لِتَبْدُورَ به نَكَهَتَهَا .
- وفي قصيد كعب : .
- تَجَلَّوْا عَوَارِضَ ذِي طَلَمٍ إِذَا ابْتَسَمَت .
- يعني تَكْشِفُ عن أسنانِها .
- (ه) وفي حديث عمر وذكر سياسته فقال : [وأضربُ العَرُوض] وهو بالفتح مثل الإبلِ الذي يأخُذُ يميناً وشمالاً ولا يلزم المَحَجَّةَ . يقول : أضربُ به حتى يَعود إلى الطَّريق . جعله مثلاً لحُسْنِ سياستِهِ للأُمَّة (في الأصل : [سياسته الأمة] وفي ا : [سياسة الأمة] والمثبت من الهروي واللسان) .
- (ه) ومنه حديث ذي البرجادين يُخَاطَبُ ناقة النبي صلى الله عليه وسلم : .
- تَعَرَّضِي مَدَارِجاً وَسُومِي ... تَعَرَّضَ الْجَوَزَاءُ لِلذُّجُومِ .
- أي خُذِي يَمَنَةً وَيَسْرَةً وَتَنَكَّبِي الثَّنَايَا الْغَلَاظَ . وشبَّهها بالجوزاء لأنها تَمُرُّ مُعْتَرِضَةً فِي السَّمَاءِ لِأَنَّهَا غَيْرُ مُسْتَقِيمَةِ الْكَوَاكِبِ فِي الصُّورَةِ .
- ومنه قصيد كعب : .
- مَدَّ خُوسَةً قُذِفَتْ بِالذَّحْضِ عَنْ عُرْضِ (الرواية في شرح ديوانه ص 12 : .
- عَيْرَانَةٌ قُذِفَتْ فِي اللَّحْمِ عَنْ عُرْضِ .
- ويلاحظ ابن الأثير لم يذكره في مادة [دخس] على عادته بل ذكره في مادة [عير] . قال صاحب القاموس : الدَّخِيس : اللحم المكتنز الكثير . والدَّخَسُ بالفتح : الإنسان التارُّ (المكتنز) .
- أي أنها تَعْتَرِضُ فِي مَرِّ تَعْرِهَا .
- وفي حديث قوم عاد [قالوا : هذا عارضٌ مُمَطَّرٌنا] العارض : السَّحَابُ الذي يَعْتَرِضُ فِي أَفْئِ السَّمَاءِ .
- (س) وفي حديث أبي هريرة [فَأَخَذَ فِي عَرُوضٍ آخِرَ] أي فِي طَرِيقٍ آخِرٍ مِنَ الْكَلَامِ .

والعَرُوض : طَرِيقٌ في عُرُضِ الجبل والمكان الذي يُعارِضُك إذا سَرَرْتَ .

(س) ومنه حديث عاشوراء [فَأَمَرَ أَنْ يُؤْذِنُوا أَهْلَ الْعَرُوضِ] أَرَادَ مَنْ

بأَكْثَرِ مكة والمدينة . يقال لمَكَّةَ والمدينة واليمن : العَرُوض ويقال للرَّسَاتِيقِ

بأَرْضِ الْحِجَازِ : الْأَعْرَاضِ وَاحِدُهَا : عَرِضٌ بِالْكَسْرِ .

- وفي حديث أَبِي سَفْيَانَ [أَنَّهُ خَرَجَ مِنْ مَكَّةَ حَتَّى بَلَغَ الْعُرَيْضَ] هُوَ بَضْمُ الْعَيْنِ مَصَغَّرٌ :
وَادٍ بِالْمَدِينَةِ بِهِ أَمْوَالٌ لِأَهْلِهَا .

- ومنه الحديث الآخر [سَاقَ خَلِيجًا مِنَ الْعُرَيْضِ] .

(س) وفيه [ثَلَاثٌ فِيهِنَّ الْبِرْكَةُ مِنْهُنَّ الْبَيْعُ إِلَى أَجَلٍ وَالْمُعَارَضَةُ] أَيِ بَيْعِ

الْعَرِضِ بِالْعَرِضِ وَهُوَ بِالْسُّكُونِ : الْمَتَاعُ بِالْمَتَاعِ لَا نَقْدٌ فِيهِ . يقال : أَخَذْتُ هَذِهِ
السِّلْعَةَ عَرِضًا إِذَا أُعْطِيَتْ فِي مُقَابَلَتِهَا سِلْعَةٌ أُخْرَى .

(هـ) وفيه [لَيْسَ الْغِنَى عَنْ كَثْرَةِ الْعَرَضِ إِنََّّمَا الْغِنَى غِنَى النَّفْسِ] الْعَرَضُ

بِالتَّحْرِيكِ : مَتَاعُ الدُّنْيَا وَحُطَامُهَا .

(هـ) ومنه الحديث [الدُّنْيَا عَرَضٌ حَاضِرٌ يَأْكُلُ مِنْهُ الْبَرُّ وَالْفَاجِرُ] وَقَدْ تَكَرَّرَ

فِي الْحَدِيثِ .

(هـ) وفي كتابه لأَقْوَالُ شَيْبَوَةَ (فِي الْهَرَوِيِّ : [شَذْوَةٌ]) [مَا كَانَ لَهُمْ مِنْ مِلْكِ

وَعُرْمَانٍ وَمَزَاهِرٍ وَعُرْضَانٍ] الْعُرْضَانُ بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ . كَمَا فِي

الْقَامُوسِ (: جَمْعُ الْعَرِضِ وَهُوَ الَّذِي أَتَى عَلَيْهِ مِنَ الْمَعَرَضَةِ وَتَنَاوَلَ الشَّجَرَ وَالنَّجَبَ

يُعَرِّضُ شِدْقَهُ وَهُوَ عِنْدَ أَهْلِ الْحِجَازِ خَاصَّةً الْخَصِيٌّ مِنْهَا وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جَمْعُ

الْعَرِضِ وَهُوَ الْوَادِي الْكَثِيرُ الشَّجَرِ وَالنَّخْلِ .

- ومنه حديث سليمان عليه السلام [أَنَّهُ حَكَمَ فِي صَاحِبِ الْغَنَمِ أَنَّهُ يَأْكُلُ مِنْ رِسْلِهَا

وَعُرْضَانِهَا] .

(س) ومنه الحديث [فَتَلَقَّتْهُ امْرَأَةٌ مَعَهَا عَرِيضَانِ أَهْدَتَهُمَا لَهُ] وَيُقَالُ

لِوَاحِدِهَا : عَرُوضٌ أَيْضًا وَلَا يَكُونُ إِلَّا ذَكَرًا .

(هـ) وفي حديث عَدِيِّ [إِنَّنِي أُرْمِي بِالْمَعَرَّاضِ فَيَخْزِقُ] الْمَعَرَّاضُ بِالْكَسْرِ :

سَهْمٌ بِلَا رِيشٍ وَلَا نَمْلٍ وَإِنَّمَا يُصَيَّبُ بِعَرَضِهِ دُونَ حَدِّهِ .

[هـ] وفيه [خَمَّرُوا آيَاتَكُمْ وَلَوْ بَعُودٍ تَعَرَّضُونَهُ عَلَيْهِ] أَيِ تَضَعُونَهُ عَلَيْهِ بِالْعَرَضِ

.

(س) وفي حديث حذيفة [تُعَرِّضُ الْفِتَنُ عَلَى الْقُلُوبِ عَرِضَ الْحَصِيرِ] أَيِ تَوْضَعُ

عَلَيْهَا وَتُبْسِطُ كَمَا يُبْسِطُ الْحَصِيرَ . وَقِيلَ : هُوَ مِنْ عَرَضِ الْجُنْدِ بَيْنَ يَدَيِ السُّلْطَانِ

لِإِطْهَارِهِمْ وَاخْتِبَارِهِ أَحْوَالَهُمْ .

(ه) ومنه حديث عمر عن أُسَيْدٍ فَعِجْ جُهِينَةَ [فادَّانَ مُعَرِّضاً] يُرِيدُ بِالْمُعَرِّضِ الْمُعَرِّضَ : أي اعترض لكل من يُقَرِّضُهُ . يقال : عَرَضَ لي الشيء وأَعَرَضَ وتَعَرَّضَ واعْتَرَضَ بمعنًى . وقيل : أَرَادَ أَنْ يَرَاهُ إذا قيل له : لا تَسْتَدِينْ فلا يَقْبَلُ مِنْ أَعَرَضَ عن الشيء إذا وَلَّاهُ طَهَّرَهُ . وقيل : أَرَادَ مُعَرِّضاً عن الأداء .

(ه) وفيه [أن رَكَّبَاً من تَجَّارِ المسلمين عَرَّضُوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبا بكر ثياباً بيضاً] أي أَهْدَوْا لَهُمَا . يقال : عَرَضْتُ الرجل إذا أَهْدَيْتَ له . ومنه العَرَضَةُ وهي هَدِيَّةُ الْفَادِمِ من سَفَرِهِ .

[ه] ومنه حديث معاذ [وقالت له امرأته وقد رَجَعَ من عَمَلِهِ : أين ما جِئْتَ به مما يأتي به العُمَّال من عَرَضَاتٍ أَهْلَهُمْ ؟] .

- وفي حديث أبي بكر وأضيفه [قد عَرَّضُوا فَأَبَوْا] هو بتَخْفِيفِ الرَّاءِ على ما لم يُسَمَّ فَاعِلُهُ ومعناه : أَطْعَمُوا وَقُدِّمَ لَهُمِ الطَّعَامُ .

(ه) وفيه [فاستَعَرَّضَهُمُ الْخَوَارِجُ] أي قَتَلُوهُمْ من أي وَجْهِ أَمَكَنَهُمْ وَلَا يُبَالُونَ من قَتَلُوا .

(س) ومنه حديث الحسن [أنه كان لا يَتَأَثَّمُ مِنْ قَتْلِ الْحَرْوَرِيِّ الْمُسْتَعَرِّضِ] هو الذي يَعْتَرِضُ النَّاسَ يَقْتُلُهُمْ .

(س) وفي حديث عمر [تَدْعُونَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وهو مُعَرِّضٌ لَكُمْ] هكذا روي بالفتح . قال الحربي : الصواب بالكسر . يقال : أَعَرَضَ الشيءُ يُعَرِّضُ من بَعِيدٍ إذا طهر : أي تدعوونه وهو ظاهرٌ لكم .

(س) ومنه حديث عثمان بن أبي العاص [أنه رأى رجلاً فيه اعْتَرِضَ] هو الطَّهَّورُ والدُّخُولُ في الباطل والامْتِنَاعُ من الحق . واعتَرَضَ فلانُ الشيءَ تَكَلَّفَهُ .

(س) وفي حديث عمرو بن الأهتم [قال للزُّبَيْرِ قَانِ إِنَّهُ شَدِيدُ الْعَارِضَةِ] أي شديد الناحية ذُو جَلَدٍ وَصَرَامَةٍ .

(س) وفيه [أنه رُفِعَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَارِضُ الْيَمَامَةِ] هو موضع معروف .

- وفي قصيد كعب : .

- عَرَضَتْهَا طَامِسُ الْأَعْلَامِ مَجْهُولُ .

هو من قولهم : بَعِيرٌ عُرْضَةٌ لِلْسَفَرِ : أي قَوِيٌّ عَلَيْهِ . وَجَعَلَتْهُ عُرْضَةً لَكَذَا : أي نَصَبَتْهُ لَهُ .

(ه) وفيه [أن الْحَجَّاجَ كَانَ عَلَى الْعُرْضِ وَعِنْدَهُ ابْنُ عَمْرِو بْنِ كَذَا رُوي بالضم . قال

الْحَرْبِيُّ : أَظْنَعُهُ أَرَادَ الْعُرْضَ : جَمْعُ الْعَرَضِ وهو الجيشُ

